له هو كيف شروط الخدمه اشد للخدمة وسطي واوثق بالعزمة شرطي ولا ازال واقفا
علي القدم وكذلك وظيفة من خدم لا اجلس بين جلاسي ولا ارفع الي النديم راسي
ولا امنع المتناول طيب انفاسي ولا انا بمبعد من وصلني ناسي ولا اقلبي علي من قطعني
قاسي لا يفارق فمي شرب كاسي وهو لي بصفوة كاسي بني علي قصب الزمرد اساسي
وجعل من اللجين والعسجد لباسي فاحدق لهجوم الاجل ومن العجب اني وقفت علي التفرقه في
مقام الجمع وهذا معني لم يخطر بقلب ولم يرد بسمع فاطراقي اعترافا بتقصيري واطلاق
لاحداقي نظرا فيما اليه مصيري وقلت في ذلك شعرا ان يكن مني دني اجلي اه واذي يا خجلي
قمت من شوقي علي قدمي مطرقا بالراس من ذللي لو بذلت الروح مجتهدا وتفنيت النوم عن مقلي
كنت بالتقصير معترفا خايفا من خيبه الامل ان يكن للعبد سابقه سبقت في الاعصر الاول
لم يكن في النادمين غدا نافعي علمي ولا عملي مقلتي انسانهما ابدا قط لا يرتد من قبلي
عجلا في حيفه ولذا خلق الانسان من عجل اشارة النيلوفر فناداه النيلوفر
وحظ من الوجد اوفي واوفر اما تعتبر ايها الحزين باصفراري واين من القضا والقدر
فراري انا الذي قد رضيت بعاري ولست من العشق بعاري الرياض قراري
والغياض داري فان كنت عاشقا فداري وها انا اعشق صفا الماء فلا افارقه
وكيف يفارق المعشوق عاشقه ومن العجب اني به ولهان وعليه لهفان واليه ظمان
وانا معه حيث كان فهل سمعتم بمثل هذا الشان واقف في الماء عطشان افتح
عيني في النهار فيغار علي من الاغيار فاذا جن ليلي انزلني عن رتبتي وحطني واخذني
اليه وغطني فاغوص في فكري واعوذ الي خلوة ذكري وتستقر عيني في مشاهده
قرة عيني فلا يعرف الجهول ايني ولا يفرق العذول بين من احب وبيني فحيث
ما مال بي هواي انظره باناي فابيننا بين ولولاه ما كان لي اثر ولا عين وقلت في
ذلك شعرا كسي الحب جسمي ثوب الضنا فروحي من شوقها في عنا

كان

كان الهوي اذ رمي سهمه للقلب من الوري قد عنا نيرانه فادني الي اضلعي هوي كلما قد دنا قد دنا
بقيت في فناي له وابقي لي الوجد ذاك الفنا يقول لي الحب لا تأتلفي سوا انا اذ كنت من الغنا
حميت الوصال بحد النصال فان تلق سمر القنا فلقنا ولا تجزع لحد النبال وصر للنكال ففيه الهنا
ومت مثلما مات اهل الهوي شو دابوا اشتياقا فنالوا المني وما ضرهم حين ناديتهم علي الطور قربي اني انا
اشارة البان فلما نظر الاشجار الي طرب البان بينها وتمايله دونها لاموه علي
كثرة تمايله وعنفوه علي اعجابه بشمايله فتمايل هنالك البان وقال قد ظهر عذري للناس وبان
فمن ذا يلومني علي اهتزاز اغصاني وميل خرصاني فانا الذي نشرت لي الرياض قطارفها
واظهرت لي الازهار زخارفها واهدت الي نسمات الاسحار لطايفها فاذا رايت ساعة
نشور اموات النبات قد اقتربت ورايت الارض قد اهتزت وربت ونفخ في صور
رعدي ونسخ بحكم حكم وعيدي بانجاز وعدي وحان ورود وردي فانظر الي الورد قد ورده
والبرد قد شرده والزهر قد اتقده والي الحب قد انعقده والي الغصن اليابس كيف اكتسي بعد ما
انجرده فاعلم ان خالقها احد وصانعها صمد وموجدها بالقدرة قد انفرد فلا يشاركه
في ملكه احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فهنالك تمايلت قدودي
طربا بطيب شهودي وترنمت بلابل سعودي علي تحريك عودي ثم تداركني عناية معبودي
فافكر في عدم وجودي وفوات مقصودي فانعطف الي الورد فاخبره
بورودي واخلع عليه من برودي واستخبره اين مصدري وورودي فقال لي وجودك
كوجودي وسكوتك كسجودي انت بخضرة قدودك وانا بحمرة خدودي فهلم نجعل في النار
وقودك ووقودي قبل نار خلودك وخلودي فقلت له اذا صح الايتلاف ورضيت لنفسك
بالتلاف فما الخلاف من خلاف فنقتطف علي حكم الوفاق ونختطف من بين الرفاق فتصعد
انفاسنا بالاحتراق ويقطر دموعنا بالاشفاق فاذا فنينا عن صور اشباحنا بقينا
بمعاني ارواحنا فنسيان غدونا ورواحنا وقلت في ذلك شعرا ورد الورد يشفي بالذي فيه من لطف المعاني قد جري